

الغارات

[572] أليس كنا نقرأ (1): قاتلوهم في آخر الامر كما قاتلتموهم في أول الامر ؟ قال: [بلى] ذلك إذا كان الامراء بني أمية والوزراء بني مخزوم (2). عن أبي البختري (3) قال: قدم على علي عليه السلام رجل من مكة فقال له على عليه السلام:

_____ (بقية الحاشية من الصفحة الماضية) ودفن بالحجون وصلى عليه ابن الزبير (إلى آخر ما قال)). وفى سفينة البحار: (مسور كمنبر ربن مخرمة بفتح الميم والراء وسكون الخاء المعجمة الزهري [بضم الزاى وسكون الهاء] كان رسول أمير المؤمنين (ع) إلى معاوية كما في كتب الرجال ويظهر من خبر أمالى ابن الشيخ أنه كان عثمانيا وكان مع مروان بن الحكم وابن الزبير وغيرهما وكان لخلافة على (ع) كارها (انظر المجلد الثامن، الباب الرابع والثلاثين (ص 396) ابن شهر آشوب في المناقب عن الليث بن سعد بإسناده أن رجلا نذر أن يدهن بقا رورة رجلى أفضل قريش فسأل عن ذلك فقيل: ان مخرمة أعلم الناس اليوم بأنساب قريش فأسأله عن ذلك فأتاه وسأله وقد خرف وعنده ابنه المسور فمد الشيخ رجله وقال: ادهنها فقال المسور ابنه للرجل: لا تفعل أيها الرجل فان الشيخ قد خرف وانما ذهب إلى ما كان في الجاهلية وأرسله إلى الحسن والحسين عليهما السلام وقال: ادهن بها أرجلها فهما أفضل الناس واكرمهم اليوم وقال ابن نما: ناحت على الحسين (ع) الجن وكان نفر من أصحاب - النبي منهم المسور بن مخرمة يستمعون النوح ويكون (إلى آخر ما قال) فمن أراد التفصيل فليراجع المفصلات.

_____ 1 - في شرح النهج: (ألم نكن نقرأ من جملة القرآن). 2 - قال ابن أبي الحديد في شرح النهج (ج 1، ص 371، س 23): (وروى عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال: لقي (الحديث). 3 - في تقريب التهذيب في باب الكنى: (أبوالبختري بفتح الموحدة والمثناة بينهما معجمة ساكنة سعيد بن فيروز) وفى باب الاسماء منه: (سعيد بن فيروز أبوالبختري ابن أبي عمران الطائى مولا هم الكوفى ثقة ثبت فيه تشيع قليل، كثير الارسال من الثالثة مات سنة ثلاث وثمانين / ع). وفى تهذيب التهذيب في ترجمته المبسوط: (وأرسل عن عمر، وعلى (إلى أن قال) قال عبد الله بن شعيب عن ابن معين: أبوالبختري الطائى اسمه سعيد وهو ثبت ولم يسمع من على شيئا (إلى أن قال) وذكره ابن حبان في الثقات فقال: (بقية الحاشية في الصفحة الاتية)